

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية والبيئة
بلدية جربة حومة السوق
ك.ع/عدد/ل.ب.م

المجلس البلدي الإستثنائي بحومة السوق
جلسة يوم السبت 03 جويلية 2019

تبعاً لمقتضيات القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 9 ماي 2018 وخاصة الفصل 216 منه، المتعلق بصدر مجلة الجماعات العمومية المحلية.

عقد المجلس البلدي دورة إستثنائية يوم السبت 03 جويلية 2019 على الساعة السادسة مساء بقصر البلدية برئاسة السيّدة أمال كروية المساعدة الأولى لرئيس البلدية وبحضور السيّدات والسادة أعضاء المجلس وهم :

- ريم العساس - هبة بن يوسف - عفاف الباروني - سارة يامون - نسرين بن حريز - هيثم الحمروني
- فوزي بوصفارة - مصطفى السويسي - توفيق دالي - هشام حنيني - لطفي بن مولي - العربي عبد
الرزاق بوشداخ - مراد بعزير - هدى ربحان - فوزية الهواري - مختار بن خميس - كوثر الملوح.

حيث تم تسجيل إكمال النصاب القانوني حسب بطاقة الحضور المصاحبة

وتغيّب **بعذر** السيّدات والسادة : - مراد الميساوي - محفوظ بن عايد - فردوس بوجناح - أمال البعطور
- خالد الزريعة - سامي بن عيسى - فاطمة التليلي - مريم بن تمليست.
وحضر عن الإدارة البلدية كل من السادة : - محمد الزموري - حسين دغفاص - رياض
بوحمدة.

إنّرها إفتتحت السيّدة أمال كروية المساعدة الأولى لرئيس البلدية الجلسة مرحبة بالحضور وبعد أن
وضعت الجلسة في إطارها والنظر في جدول الأعمال التالي :

1/- كراس شروط إستلزام التصرف في مأوي ومواقف السيارات ورفع العربات الرابطة
بصفة غير قانونية بالمنطقة الزرقاء ببلدية جربة حومة السوق.

2/- تحديد المنطقة النموذجية للفرز من المصدر

3/الإجابة على الأسئلة الكتابية المقدّمة من طرف السيّدة هدى ربحان.

قبل إبتداء أعمال المجلس ساقّت السيّدة أمال كروية ملاحظة مفادها : تدخّل كل عضو سيكون
ثلاثة دقائق مع عدم إمكانية التدخّل مرّة ثانية في نفس الموضوع وأنّه يمكن تدوين باقي المداخلة إن رغب
العضو في ذلك ولم يبدي أي إعتراض.

تدخل السيد مراد بعزیز ليؤكد على غياب صبغة التأكد للمواضيع المطروحة وإعتبارها جلسة إستثنائية، وعدم إرسال ملحوظات تفسيرية للمستشارين، كما أنه تم إرسال الإستدعاء عبر "الإي ميل" يوم الإثنين فقط دون وجود جدول أعمال، لذلك دعى إلى تأجيل الجلسة ثم إنسحب هو والسيدة فوزية الهواري. وبعد التثبت تأكد أنه تم إرسال كراس شروط إستلزام التصرف في مأوى ومواقف السيارات عبر "الإي ميل" منذ يوم 27 جوان 2019 إلى كافة أعضاء المجلس وتم إرسال الإستدعاء يوم 07 جويلية 2019.

1/- كراس شروط إستلزام التصرف في مأوى ومواقف السيارات ورفع العربات الرباطة بصفة غير

قانونية بالمنطقة الزرقاء ببلدية جربة حومة السوق :

أحالت السيدة أمال كروية المساعدة الأولى لرئيس البلدية الكلمة للسيد حسين دغفاص مدير الشؤون الفنية ليتولى تقديم وقراءة الفصول الخاصة بكراس شروط إستلزام التصرف في مأوى ومواقف السيارات ورفع العربات الرباطة بصفة غير قانونية بالمنطقة الزرقاء ببلدية جربة حومة السوق مع تقديم الحدود الجغرافية للمنطقة الزرقاء.

أحيات الكلمة للسيد فوزي بوصفارة لتوضيح غاية البلدية من هذا المنهاج حيث ذكر الجميع أن البلدية في الثمانينات كانت تستخلص معلوم الوقوف لذا ونظرا للإكتظاظ الحاصل بالمدينة إرتأت البلدية تنظيم عملية الوقوف والتوقف والإعتماد على منطقتي التداول على المرفق العام وعدم إنتفاع شخص معين بالوقوف بنفس المكان كامل اليوم. علاوة على التوجه الموجود في العالم للمحافظة على البيئة والتنمية المستدامة وذلك بالإعتماد على النقل العمومي. كما أوضح أن عملية الإستخلاص هي أداة لتحقيق التداول على المرفق العام. وبالنسبة للمأوى أوضح أنه عند مراجعة المثال المروري يمكن إحداث مأوى كبيرة. وأكدت السيدة هدى ربحان في مداخلتها على ضرورة مجانية المأوى البلدي لأن البلدية في خدمة المواطن. وأن المنطقة الزرقاء هي منطقة الحركة الإقتصادية وإستلزام هذا المجال وفرض مبالغ مالية على الوقوف من شأنه ضرب القدرة الشرائية للمواطن والتاجر على حد سوى والخوف كل الخوف من التسبب في الركود الإقتصادي.

كما إضافت أن كراس الشروط يعطي إمتيازات وحقوق للمستلزم أكثر من البلدية. كما أن هذا الكراس لم يتم عرضه على اللجنة المالية ، كما أنه لم يتم تحديد نوعية هل هو إستلزام جزافي أو بالنسبة المأوية.

أكدت كذلك على غياب فصل يحدد طريقة إستخلاص البلدية لمستحققاتها والوقت القانوني لذلك، وإمكانية فسخ العقد أو إسترجاع اللزمة ثم نصحت بإعتماد كراس الشروط النموذجي الموجود بالمنشور عدد 4 بتاريخ 2019/2/22.

كما أن الإستلزام لمدة ثلاث سنوات يستوجب إستثمارات جديدة يجب على المستلزم توفيرها في غضون 3 اشهر الأولى وإلا يعتبر العقد باطلا.

- أوضح السيد توفيق دالي في مداخلته أن كراس الشروط تم التباحث في فصوله من طرف كافة اللجان المتداخلة وتم عرضها على المكتب البلدي وتم الإتفاق على إختيار صاحب العرض الذي يعطي للبلدية أكبر نسبة. ولكن يجب إعداد دراسة تخص المردودية المتوقعة للبلدية. كما أكد على إمكانية إيجاد مناطق مجانية داخل المناطق الزرقاء.

- من جهته أكد السيد مختار بن خميس على إيجابية هذا الكراس رغم وجود عدّة نقائص به وذلك أمام الضعف الواضح للمجلس البلدي والإدارة البلدية وأمام عدم تعاون السلط الأمنية.

- وأوضح السيد فوزي بوصفارة أن الغاية من الإستخلاص هي التداول على الفضاء العمومي. كما إقترح إضافة طريقة إستخلاص البلدية ضمن الفصل 21.

- أمّا في ما يخص النسبة المأوية الدنيا إعتبرها السيد محمد الزموري ذات طابع سرّي ويجب تحديدها في جلسة مغلقة قبل بدء عملية التثبيت.

- كما طالبت السيّدة ريم العساس بمزيد توضيح الفصل 24 من الكراس لأنّه مبهم بالنسبة لها.

- من ناحيته أكد السيد هشام حنيني في مداخلته أن الهدف من كراس الشروط هو إعادة المدينة إلى أهلها ومتساكنيها ومرتجليها بعد أن تم غزوها والإستيلاء عليها من قبل أصحاب السيّارات والحافلات كما أن عملية تنظيم الوقوف تساهم من إبراز واجهات المحلات التجارية وتعيد لمدينة حومة السوق رونقها الخاص وستعمل البلدية على توفير أكبر عدد ممكن من المأوى المجانية.

قرار المجلس

قرّر المجلس البلدي المصادقة بالأغلبية المطلقة لأعضاء المجلس على كراس شروط إستئلام التصرف في مأوي ومواقف السيارات ورفع العربات الرابطة بصفة غير قانونية بالمنطقة الزرقاء ببلدية جربة حومة السوق.

- ضد : السيّدة هدى ربحان

- محتفظ : لا أحد

- مع : 13 عضوا

2/- تحديد المنطقة النموذجية للفرز من المصدر :

أوضحت السيّدة أمال كروية في مداخلتها أنّه تم التطرّق في لجنة النظافة المنعقدة بتاريخ 21 جوان 2019 إلى هذا الموضوع وتم إقتراح حي تاوريت كمنطقة نموذجية للفرز من المصدر.

وأضاف السيد فوزي بوصفارة أنّه تم إختيار حي تاوريت ومليّة سابقا كمنطقتين للفرز من المصدر ووقع تثمين أقصى ما يمكن من النفايات العضوية وهناك برنامج مشترك بين وزارة الشؤون المحلية والبيئة ووزارة السياحة لتعميم مشروع الفرز من المصدر على كامل الجزيرة. وأكّد أن عملية إقتراح حي تاوريت من طرف لجنة النظافة كان مبني على توفر المعطيات اللازمة لنجاح العملية من ناحية والكثافة السكانية من ناحية أخرى.

- وإقترحت السيّدة هدى ربحان حي بوملال كحي نموذجي بما أنّه إعتد في مشروع حومتي.
- وأوضحت السيّدة عفاف الباروني في مداخلتها أنّ البدئ بحي تاوريت هو الحل الأنجع والذي يضمن نجاح عملية الفرز من المصدر التي سيتمّ تعميمها بكامل تراب المنطقة البلدية.
كما إقترح السيّد توفيق دالي تعميم هذه الفكرة بكامل أحياء البلدية.
من جهته إقترح السيّد هيثم الحمروني حي بوملال كحي نموذجي والغاية هنا تدريب أكثر عدد ممكن من المتساكنين في تجربة الفرز من المصدر.
وإقترحت السيّدة ريم العساس تغيير الحي وإختيار حي بوملال عوضا عن حي تاوريت وأكّدت على تشريك أكبر عدد ممكن من المواطنين.
وأوضح السيّد فوزي بوصفارة على أنّ إختيار حي تاوريت ناتج عن وجود قاعدة بيانات جاهزة في إنتظار الأحياء الأخرى لإعداد قاعدة بيانات.

قرار المجلس

قرّر المجلس البلدي المصادقة بالأغلبية المطلقة لأعضاء المجلس على مقترح حي تاوريت كحي نموذجي للفرز من المصدر.

- ضد : لا أحد

- محتفظ : لا أحد

- مع المقترح : 14 عضوا

3/الإجابة على الأسئلة الكتابية :

تولت السيّدة أمال كروية المساعدة الأولى لرئيس البلدية تلاوة الإجابة على الأسئلة 3 و4 و5 المقدّمة من طرف السيّدة هدى ربحان.

إستفسرت السيّدة هدى ربحان عن غياب الإجابة عن السؤال عدد 6 فتمّ إعلامها من قبل السيّدة رئيسة الجلسة بأنّه لم يتمّ إدراج السؤال عدد 06 بل المبرمج إستكمال الأسئلة المتبقية من الدورة العادية بتاريخ 08 جوان 2019.

كما أعلمت الحضور عن تغيب السيّد رئيس البلدية لتواجده ضمن موكب السيّد رئيس الحكومة الذي تزامن مع إنعقاد المجلس وتساءلت السيّدة هدى ربحان عن عدم إرسال الأسئلة والأجوبة إلى كافة أعضاء المجلس.

وعند الإجابة على السؤال عدد 3 والمتعلق بروضة الأونس أكد السيّد فوزي بوصفارة إلى ضرورة تطبيق ما ورد بنص الحكم ولا وجود لصلح مع المتسوّغة. ولا يمكنها المشاركة في اللزّمة إلا إذا قامت بخلص ما تخلّد بذمتها للبلدية وغير ذلك يعتبر خرق للقانون.

وأوضحت السيّدة ريم العساس من جهتها أنّه تمّ عرض هذا الموضوع سابقا وتمّ الحسم فيه.

كما أكّدت السيّدة عفاف الباروني على ضرورة الحسم في هذا الموضوع قبل العودة المدرسية.

ومن جهة أخرى إستفسرت السيّدة هدى ربحان عن الإجراءات التي تم إتخاذها من طرف البلدية لفسخ العلاقة الكرائية مع المتسوّغة.

كما إعترضت على عملية الصلح التي إعتبرتها شبهة فساد وطالبت المجلس البلدي بإعداد كراس شروط وإعلان طلب عروض لتسويغ الروضة من جديد خاصة وأن السنة الدراسية إنتهت. وفي حدود الساعة الثامنة مساء و 7 دقائق رفعت السيّدة أمال كروية الجلسة شاكرة السادة المستشارين والمواطنين على الحضور.

مساعد رئيس البلدية
أمال كروية

مقرّر الجلسة
عبد الرؤوف الحمداني

رئيس البلدية
الحسين جراد